جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التحليل النحوي للنص المقروء

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس)

إعداد

شيماء يسري مصطفى

إشراف

أ.د/ فتحي علي يونس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ حازم محمود راشد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

العلق: ١ - ٥

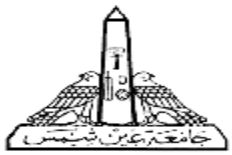

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : شيماء يسري مصطفى

عنوان الرسالة: تنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام التحليل النحوي للنص المقروء

الدرجة : الماجستير في التربية

لجنة الإشراف

الاسم : أ.د/ فتحي علي يونس

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس

الاسم: أ.د/ حازم محمود راشد

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا

ختم الأجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ /	/ /
موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ /	/ /

تنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام التحليل النحوي للنص المقروء

اســـم الطالبـــة : شيماء يسري مصطفى

الدرجة العلميـــة : الماجستير في التربية

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٢

سنة المنح : ٢٠١٦

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة و السلام على خير البريات، النبي الهادي الذي أخرجنا إلى النور من الظلمات ﷺ.

الحمد لله الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل حمدا كثيرا طيبا مباركاً فيه ،،،

وانطلاقًا من قول الله تعالى: ﴿**وَلَا تَنسَوُاْ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾ **[البقرة: ٢٣٧]**، وعملاً بقول النبي ﷺ: «**من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتَّى ترَوْا أنَّكم قد كافأتُموه**» (رواه أبو داوود، والنسائي، وأحمد) كما قال ﷺ «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**» (رواه أحمد والبخاري وصححه الألباني).

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لمشرفي القدير **الأستاذ الدكتور/ فتحي علي يونس** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، فقد شرفت حقاً بالتلمذة على يديه فكان نعم الأب والمعلم والقدوة العالية فجزاه الله عنى خيرا وجعل علمه فى ميزان حسناته علما ينتفع به.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى مشرفي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ حازم محمود راشد** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس والتي لم يبخل علي بتوجهاته وإرشاداته وكان نعم موجه لي فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الفضلاء الذين تفضلوا بمناقشة الرسالة وهما:

الأستاذ الدكتور/ محمد محمود موسى أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بني سويف.

والدكتور/ مروان أحمد السمان أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس.

فقد قبلوا مناقشة هذه الرسالة رغم كثرة أعبائهما، وقد أثروا الرسالة بملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر لكل من أسدى إليَّ معروفًا أو قدم لي نصحًا وتوجيهًا، وأخيرًا فلا أدعى الكمال، فإنَّ الكمالَ لله وحده، وهذا جهدي، وهذا جهد المقل، فإن أصبت فذلك بتوفيق من الله عز وجل، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وأدعو الله أن يكون هذا علماً ينتفع به.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..... **الباحثة**

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: كيف يمكن استخدام مدخل التحليل النحوي للنص المقروء في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- ما أسس مدخل التحليل النحوي للنص المقروء في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- ما خطوات وإجراءات مدخل التحليل النحوي للنص المقروء في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٤- ما فاعلية استخدام مدخل التحليل النحوي للنص المقروء في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وسارت الدراسة في مجموعة من الخطوات والإجراءات بغية التوصل إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية السابقة كما يلي:

١-تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

٢-تحديد أسس بناء مدخل التحليل النحوي للنص المقروء في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

٣-تحديد خطوات وإجراءات استخدام مدخل التحليل النحوي للنص المقروء في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

٤-قياس فاعلية مدخل التحليل النحوي للنص المقروء في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

٨- التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

٩- التوصيات والمقترحات.

ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وقد عرضت هذه النتائج بصورة تفصيلية في الفصل الخامس من هذه الدراسة، وفيما يلي عرض موجز لهذه النتائج:

١- لمدخل التحليل النحوي للنص المقروء فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٢- لمدخل التحليل النحوي للنص المقروء فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية ككل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها	**١-١٦**
أولا: مقدمة الدراسة.	٢
ثانيا: الإحساس بالمشكلة.	٩
ثالثا: تحديد المشكلة.	١٢
رابعا: حدود الدراسة.	١٢
خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة.	١٣
سادسا: خطوات الدراسة وإجراءاتها	١٣
سابعا: فروض الدراسة.	١٥
ثامنا: أهمية الدراسة.	١٦
الفصل الثاني: تعليم القراءة الجهرية في المرحلة الإعدادية	**١٧-٥١**
المحور الأول: مفهوم القراءة، وأنواعها.	١٨
المحور الثاني: مفهوم القراءة الجهرية، وأهميتها، وأهداف تعليمها.	٢٤
المحور الثالث: صعوبات القراءة الجهرية.	٣٥
المحور الرابع: مهارات القراءة الجهرية.	٣٦
المحور الخامس: أسس تعليم القراءة الجهرية استراتيجياتها.	٣٩
المحور السادس: طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بالقراءة الجهرية.	٤٩
خلاصة هذا الفصل.	٥١
الفصل الثالث: مدخل التحليل النحوي للنص المقروء	**٥٢-١٠٢**
المحور الأول: النص المقروء:	**٥٣**
أولا: مفهوم النص.	٥٣
ثانيا: طبيعة النص.	٥٥
ثالثا: أهمية دراسة النص.	٥٦
المحور الثاني: التحليل النحوي للنص:	**٥٩**
أولا: مفهوم التحليل النحوي.	٥٩

الموضوع	الصفحة
ثانياً: مهارات التحليل النحوي للنص.	٦٠
ثالثاً: مظاهر التحليل النحوي للنص.	٦٥
رابعاً: أسس التحليل النحوي للنص.	٧٥
خامساً: إجراءات التحليل النحوي للنص.	٨٣
خلاصة هذا الفصل.	**١٠٢**
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: أدواتها، وإجراءاتها	**١٠٣-١٢٤**
المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية، بناؤها، وضبطها:	**١٠٤**
- أولا:قائمة مهارات القراءة الجهرية في الصف الثالث الإعدادي.	١٠٤
- ثانيا: اختبار مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.	١٠٧
- ثالثا: بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مهارات القراءة الجهرية.	١١١
- رابعا: قائمة إجراءات مدخل التحليل النحوي للنص المقروء المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.	١١٣
- خامسا:بناء دليل المعلم لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في ضوء مدخل التحليل النحوي للنص المقروء.	١١٤
المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية:	**١١٦**
- أولا: التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة.	١١٦
- ثانيا: اختيار مجموعة الدراسة.	١١٧
- ثالثا:ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة الدراسة.	١١٨
- رابعا:التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الجهرية وبطاقة الملاحظة.	١١٨
- خامسا: تدريس النصوص القرائية في ضوء مدخل التحليل النحوي للنص المقروء.	١٢٠
- سادسا:التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية وبطاقة الملاحظة.	١٢٢
- سابعا: المعالجة الإحصائية للنتائج.	١٢٣

الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس: نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها	**١٢٥-١٣٨**
المحور الأول: نتائج الدراسة.	١٢٦
المحور الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها.	١٣٤
المحور الثالث: توصيات الدراسة ومقترحاتها.	١٣٧
خاتمة الدراسة	١٣٩-١٤٤
المراجع	١٤٥-١٦٧
الملاحق	١٦٨-٢٢٤

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم (١) توزيع الخطة الدراسية للغة العربية في المرحلة الإعدادية	٦
جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدارسها	١١٧
جدول (٣) يوضح نتائج التطبيق القبلي للاختبار وبطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة	١١٩
جدول رقم (٤) يوضح الجدول الزمني لتنفيذ التدريس للصف الثالث الإعدادي	١٢١
جدول (٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق كل مهارة من مهارات القراء الجهرية	١٢٦
جدول (٦) يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات القراءة الجهرية ككل	١٣٠
جدول (٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية	١٣١
جدول (٨) يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق مهارات القراءة الجهرية ككل	١٣٤

قائمة الملاحق

عنوان الملحق	الصفحة
ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة	١٦٩
ملحق رقم (٢) استبانة للحكم على مهارات القراءة الجهرية في الصف الثالث الإعدادي	١٧١
ملحق رقم (٣) قائمة مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي (الصورة النهائية)	١٧٤
ملحق رقم (٤) اختبار مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي	١٧٦
ملحق رقم (٥) بطاقة ملاحظة أداء تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في القراءة الجهرية	١٨٠
ملحق رقم (٦) قائمة بخطوات وإجراءات مدخل التحليل النحوي للنص المقروء المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي	١٨٣
ملحق رقم (٧) دليل المعلم لتنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام مدخل التحليل النحوي للنص المقروء لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي	١٨٥

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

أولا: مقدمة الدراسة.

ثانيا: الإحساس بالمشكلة.

ثالثا: تحديد المشكلة.

رابعا: حدود الدراسة.

خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة.

سادسا: خطوات الدراسة وإجراءاتها

سابعا: فروض الدراسة.

ثامنا: أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل بشكل رئيس إلى تناول مشكلة الدراسة أهمية واهتماما وتحديدا، ثم يبرز أهم المصطلحات الرئيسة المستخدمة في شكل إجرائي مع التركيز على الخطوات البحثية التي اتبعتها الدراسة، ولذا يعرض هذا الفصل مقدمة يكشف فيها عن أهمية كل من اللغة العربية والقراءة وأهمية القراءة الجهرية، ومدخل التحليل النحوي للنص المقروء. كما يعرض الفصل الإحساس بالمشكلة وتحديدها وبيانا بحدودها، وتوضيحا لمصطلحاتها، وتوضيحا للخطوات والإجراءات التي سارت فيها حلا لمشكلتها وإجابة عن تساؤلاتها، وتحديدا لفروضها، ثم يقدم الفصل بيانا بأهمية الدراسة، ويمكن عرض ذلك تفصيلا كما يلي:

أولا- مقدمة الدراسة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير، وكذلك في كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. فأما كونها وسيلة التفكير، فيظهر من أن اللغة ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني، وأنها أداة هذا النشاط (التفكير) فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير من إدراك للعلاقات وتجريد لها وتحليل واستنتاج (فتحي يونس، ٢٠٠٤، ص٣) وأما كونها وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع، فيظهر ذلك من أن اللغة تحقق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية، وتساعد على تنفيذ الأعمال وقضاء حاجات الإنسان، وتسهم في تصريف شئون المجتمع الإنساني، كما تعبر عن حاجات الإنسان ومشاعره وأحاسيسه، بالإضافة إلى أنها وسيلة للإمتاع والمؤانسة حيث تساعد على التسلية وتفريغ الهموم من خلال القراءة في الأعمال الأدبية المختلفة من نثر وشعر أو الاستماع إليها (فتحي يونس، ٢٠٠١، ص٢٧).

وتعتبر اللغة العربية هي أداة التواصل بين أفراد المجتمع العربي، ووسيلة بناء فكرهم وشعورهم، كما أنها دعامة التفكير وحافظة التراث العربي وناقلته متجاوزة

حدود الزمان والمكان، وهي أداة تشكيل البناء القيمي للمجتمع وتنميته ونقله وحمايته (حسن شحاتة، ١٩٩٣، ص٩٣).

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين التلاميذ من أدوات المعرفة حتى يتزود بالمهارات اللغوية المتمثلة في الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف المراحل الدراسية المختلفة (فتحي يونس وآخرون، ١٩٩٩، ص١٧).

إذن فاللغة العربية لها أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثر وتأثر، والصلات بينها متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى، ولابد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يعم التركيز على فن دون آخر (علي مدكور، ٢٠٠٦، ص١٢٢).

ويشغل فن القراءة مكانا بارزا بين فنون اللغة، فهو من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والمجتمع حيث تمثل القراءة أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتج العقل البشري من ثقافة وفكر، وهي بهذا أساس عملية البناء الثقافي في حياة كل إنسان والمعرفة التي تعطيها القراءة ذات أثر كبير في تكوين شخصية الفرد الناضجة المتكاملة، بالإضافة إلى أن القراءة تعتبر الوسيلة الأولى من وسائل الاستمتاع وأداة من أدوات حل المشكلات وحافزا من حوافز التفكير الإبداعي. ومن ثم يمكن اعتبار القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يتسلح بها الإنسان في حياته في الوقت الحاضر لأنها من سمات الأمم القائدة والأمم القائدة هي الأمم القارئة (محمود الناقة ووحيد حافظ، ٢٠٠٤، ص٢١٦).

وإذا كانت للقراءة هذه الأهمية في الحياة بصفة عامة، فإن أهميتها تزداد بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الإعدادية، حيث إنها وسيلة التعليم الأساسية وتساعد على الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وتوسع دائرة خبرة الطلاب وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية وتهذب أذواقهم (حسن شحاتة، ٢٠٠٢، ١٠٣).

وتصنف القراءة على أساس شكلها العام إلى نوعين هما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. أما القراءة الجهرية فهي قراءة للآخرين وليست قراءة للنفس، وقد سميت بالقراءة الجهرية لأن القارئ يجهر بأصوات الرموز اللغوية المكتوبة في النص أثناء القراءة وهي شكل خاص من أشكال الاتصال اللغوي يعبر فيه القارئ وشفويا عن المعاني والأفكار والأحاسيس في النص المكتوب وينقلها إلى مستمعيه (محمود الناقة ووحيد حافظ، ٢٠٠٤، ٢٢٩). وأما القراءة الصامتة فهي القراءة التي تعتمد على تعرف الرموز اللغوية المكتوبة وفهمها وتدبرها دون النطق بها وكثيرا ما يطلق عليها قراءة الفهم (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ص٢١٨).

وتستخدم القراءة الجهرية في مواقف كثيرة ومنوعة منها: قراءة نص لغوي للآخرين أو تأييد رأي اتخذه القارئ في مناقشة من المناقشات، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وإلقاء الكلمات والخطب في المناسبات المختلفة، وإفادة الغير ببعض المعلومات العامة، مثل رواية خبر من الأخبار (فهيم مصطفى، ١٩٩٥، ص٩٦).

وللقراءة الجهرية تتضح في أنها أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى، وهي وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق فيتسنى علاجها، كما أنها تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرءون، كذلك فهي وسيلة للتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل بمواجهة الآخرين كما أنها تمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية، كذلك فإنها تساعد المعلم على معرفة النابهين من التلاميذ في القراءة، كما تساعد في تنمية الشخصية وتحقيق الذات وإشباع كثير من الحاجات لدى التلاميذ، بالإضافة إلى أنها تعتبر مهارة اتصال ووسيلة لتوصيل المعلومات إلى السامع بصورة تتيح له تتبع الأفكار ووجهات النظر، كما تعد التلاميذ لمواقف وظيفية في الحياة كالمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير وتستخدم كوسيلة لتنمية روح المناقشة في الجماعة والحديث مع الجماعة (إبراهيم عطا، ١٩٩٦، ص٥٤).

وللقراءة الجهرية مهارات رئيسة تتمثل في تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها وهي مهارات الجانب الميكانيكي لعملية القراءة، وكذلك فهم هذه الرموز اللغوية المكتوبة عند المستوى الأول من مستويات الفهم القرائي وهو الفهم المباشر.

أما مهارة تعرف الرموز اللغوية المكتوبة فتهتم بإدراك الرموز اللغوية المكتوبة وتمييزها وتشمل تعرف الحرف والكلمة والجملة، وتعرف أشكال الحروف العربية والتمييز بينها، وتعرف أشكال الكلمات والتمييز بينها كل في مواقعه المختلفة، وربط الصوت بالرمز المكتوب، وتعرف علامات الترقيم وإدراك وظيفة كل منها، وتعرف علامات الوقف والوصول في النص المكتوب (حسني عصر، ٢٠٠٠، ص١٣١).

وأما مهارة نطق الرموز اللغوية المكتوبة فتهتم بتعبير القارئ صوتيا عن الرموز اللغوية المكتوبة أو المطبوعة بما يقابلها من أو أصوات، ومن ثم ينطق صوت الحرف نطقا صحيحا سواء كان هذا الحرف منفردا أو في كلمة، وتشمل هذه المهارة نطق أصوات الحروف نطقا صحيحا، والتمييز في النطق بين الأصوات قريبة المخرج الصوتي كالتاء والطاء، ونطق الكلمات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل، والتمييز في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، والقراءة في جمل تامة، وتنويع الصوت وفقا لمعنى الجملة (هدى صالح، ٢٠٠٦، ص١٠٦).

وأما مهارة الفهم القرائي فتعني قدرة القارئ على بناء المعنى من خلال النص اللغوي المكتوب عن طريق تفاعل الخبرات السابقة لهذا القارئ مع خبرات النص، ومن ثم ينتج عن ذلك فهم القارئ للنص من خلال قيامه بعمليتين عقليتين هما: التمثيل Assimilation، والمواءمة Accommodation. أما عن عملية التمثيل فهي تلك العملية التي يتنبأ خلالها القارئ في بداية عملية القراءة بمعنى ما هو مكتوب بعد أن يدركه بصريا ويتعرفه، ومن ثم يكون فكرة عامة عن معنى ما هو مكتوب وباستمرار عملية القراءة يراجع القارئ المعنى الذي تنبأ به فإنه يكون قد تمثل خبرات النص في خبراته السابقة؛ أي أن خبرات النص قد وافقت خبراته السابقة، أما إذا تأكد أثناء القراءة من خطأ المعنى الذي تنبأ به في بداية القراءة فإنه يقوم بعملية المواءمة ويقصد بها مواءمة القارئ بين خبراته السابقة وخبرات النص؛ أي أن خلال عملية المواءمة يقوم القارئ بتعديل خبراته السابقة حول النص في ضوء خبرات النص أو أن يعدل القارئ خبرات النص في ضوء خبراته السابقة (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ص٢٣).